(جريدة القبلة بمكة)
بمصر القاهرة
صاحب السعادة قنصل جنرال .

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٧١ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٦ رجب سنة ١٣٣٧

المانيا أمام محكمة العدل

مضى على عقد شروط الهدنة مع المانيا خمسة اشهر ، كان الحلفاء فى خلالها منصرفين الى البحث والمناقشة فى الشروط الاساسية التى يجب وضعها للصلح . وقد كان طول مدة المناقشات باعثاً الى ضجر كل احد حتى اعضاء المؤتمر انفسهم ، ولم يكن ثمة وسيلة تحميهم من التطويل ، خصوصاً وان المسائل التى عنوا بها كثيرة العدد شديدة التعقيد ، ولابد من استيفاء درسها ، واستيعاب فروعها وذيولها ، حتى يتيسر الحكم عليها حكم خبير بصير . الا انهم رأوا أخيراً أن قسموا الاعمال اقساماً وان ينهوا كل قسم منها على حدة مقدمين الاهم على المهم ، فبدأوا بحل مسائل المانيا ووضع الشروط التمهيدية للصلح معها . وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة منبئة بأنهم اتموا وضع تلك الشروط ، وفرغوا من ترتيبها ولم يبق الا توقيع الالمان عليها ، وينتظر ان يتم ذلك فى هذا الشهر لأن المانيا قد فرغت من تعيين اعضاء الوفد الذى سترسله الى فرنسا ليوقع على شروط الصلح مع الحلفاء وعينت رئيساً لهذا الوفد الكونت (بركدورف رنتز) وزير الخارجية الالمانية فى الحكومة الحاضرة . وتقول الاخبار التى اطلعنا عليها ان الوفد الالمانى سيذهب الى فرسايل ، وسيجتمع هناك بخمسة من كبار وزراء الحلفاء ، وسيعرضون عليه نص شروط الصلح الابتدائية ، وهى محتوية على الشروط الحربية ، وشروط تعديل الحدود ، ومسائل التعويض المالى او الغرامة ، وحل مسائل الاسرى الالمانيين الذين لم يفكوا من معتقلات الحلفاء الى الآن

هذه هى مقدمات الصلح التى سيوقع عليها اولئك المندوبون ، وسيرفع على اثر توقيعها الحصر البحرى عن المانيا ويسمح للبواخر التجارية بالتردد بين موانيها وموانى العالم وتزول القيود التى كان الحلفاء قد وضعوها بسبب الحرب

وقد كان الباعث للحلفاء على تعجيل البت فى المسائل الالمانية شفقتهم على الامة الجرمانية من فتك الاختلال الذى يكاد يعم المانيا ويعرضها للوقوع فى براثن البولشفية ، ثم شفقتهم عليها ايضاً من المجاعة التى تهدد [illegible] الى اقصاها

اما خطر المجاعة الذى كان على قاب قوسين من المانيا فقد ابعده الحلفاء عنها بعد الاتفاق الذى عقدوه فى بروكسل اخيراً ، وهو الذى قضى بتسليم الاسطول التجارى الالماني الى الحلفاء فى مقابل توريد الطعام الى المانيا من دول الحلفاء وتموين البلاد الالمانية الى ان يحين موسم الحصاد القادم فى المانيا

واما الاختلال فى المانيا فلا يكاد يخلو يوم من حوادثه ووقائعه ، وهو ناشئ عن تنازع الاحزاب الالمانية السلطة وتقاتلها على استلام مقاليد الحكومة وقد تكبدت البلاد الالمانية خسائر كثيرة من جرائه ، وتحملت اضراراً جسيمة فى الارواح والاموال ولا يخفى أن اكثر الذين يناوئون حكومة المانيا الاشتراكية الحاضرة هم المتطرفون الذين يرمون الى التوسع فى تطبيق المبادئ الاشتراكية والجرى على منوال متطرفي الروس (البلشفيك) وقد ثبت ان الحكومة البلشفية الروسية تساعد متطرفي الالمان وتشد ازرهم ، حتى أنها عينت لارملة الزعيم (ليبنخت) - الذى نشرنا منذ مدة خبر قتله - مرتباً ضخماً قدره اربعون الف روبل فى السنة ، وحتى صارت النقود الروسية ترسل الى المانيا جزافاً وبلا حساب بقصد تعضيد حركة السبرتكيين - وهم المتطرفون - والفتن التى يقومون بها فى عاصمة البلاد وأريافها فاضطرت الحكومة الالمانية الى سن قانون جديد يقضى بمنع تداول النقود الروسية وحظر صرفها وقبضها فى البنك الامبراطورى وصادقت الجمعية الوطنية الالمانية على هذا القانون كما يرى القراء ذلك فى البرقيات المنشورة على الصفحة الرابعة من هذا العدد

اما معاهدة الصلح النهائية التى تحتوي على التفاصيل التامة وبقية الفروع والذيول فستتأخر [illegible] الاتفاق عليها بين الحلفاء

وقد حمل لنا البريد الاخير خلاصة خطبة طنانة القاها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى باريس تنم عما ينوي الحلفاء صنعه مع الالمان فى المستقبل ، وتنبئ عن بعض الشروط التى سيشترطونها عليهم فى معاهدة الصلح النهائية ، مع تفصيل وحسن تعليل ، وقد آثرنا اجمالها ليعلم القراء منها ما يتشوقون الى معرفته والوقوف عليه

قال الوزير الامريكي :

« لقد عانت المانيا الويلات وهى تعاني الرزايا واستحقت ما عانت وتعاني جزاء ما فعلت ، فضربت المجاعة والفاقة اطنابهما اليوم فى بلاد الشعب الالماني واطلق الاعتداء والقتل من عنانهما فى شوارعها وتداعت دوائرها السياسية واعمالها الصناعية والتجارية بل صروح الاجتماع فيها الى السقوط ، وهذا جزاء شرورها والعقاب العادل على جناياتها . وقد نميل الى الشفقة على الابرياء من الالمان ، ولكن شفقتنا تزول حالما نخطر بالبال ما قاست فرنسا وسواها من الشعوب من جيوش الالمان النازية

اما وقد انتهت الحرب ودمرت القوة الحربية البروسية فأمامنا مشاكل جديدة تقتضى الحل ، ومخاطر جديدة يطلب منا تذليلها ، فقد اضطرمت نار الارهاب فى ولايات المانيا فلا يحسن بنا ان ندع حب الانتقام يقف فى سبيل منع هذه النار من الانتشار ، فانها ستبلغ قريباً حدود المانيا فتهدد بلداناً اخرى

يجب ان نزيل الامور التى يعيش فيها الاضطراب الاجتماعى ونحيابها ونسى قدرة النظام الاجتماعى المقرر الى المانيا ولو صارت ضعيفة ، فاذا شئنا ان نجعل المانيا قادرة على مقاومة الفوضى واستبداد حكم الارهاب الاحمر الذى تقشعر منه الابدان فيجب ان نسمح لها بشراء الطعام ولا يمكنها شراء هذا الطعام الا اذا ردت معاهدة الصلح الاحوال الصناعية الى ما كانت عليه . ولا نفعل هذا شفقة على المانيا وانما نفعله لاننا اعظم المنتصرين فى الحرب الحاضرة وسنكون اكبر الذين يعانون عواقبها اذا لم نفعله

وقد تطلبون التعويض وتلحون فى طلبه ما تشاؤون ولكن اذا لم يحصل الشعب الالماني على المواد اللازمة لاحياء صناعاته وتجارته وبيع مصنوعاته فى الاسواق الاجنبية ، واذا لم يطعم العمال الالمان فالمانيا لا تستطيع ان تلافى جزأ من الشر الذى ارتكبته . هذا واذا استمرت الفوضى الحالية واخذت فى النمو والزيادة فلا تبقى حكومة المانية لتعقد الصلح معها ولا تقوم فى المانيا حكومة يكون لها من القوة ما يكفى لتنفيذ نصوص المعاهدة فاذا شئنا ان ننقذ العالم من الفوضى كما انقذناه من الحكم الاتوقراطى فعلينا ان لا نضيع الوقت وعلينا ان نعقد الصلح من غير ابطاء ونسمح للبواخر المشحونة طعاماً بدخول موانى المانيا » اهـ

هذه خلاصة خطبة الوزير الامريكى الخطيرة ومنها يفهم القارئ ان الحلفاء عازمون على أن لايتركوا المانيا فريسة للفوضى والجوع خصوصاً بعد ان صار من اللازم اللازب ان تدفع المانيا ما يطلب منها من التعويضات والغرامات ، فاذا لم تسهل طرق العمل لها فانها لا تملك ما يكفى لتسديد ما يطلب منها

هذا اهم ما يدور فى مؤتمر اليوم اذا استثنينا مسألة جمعية الامم التى نالها حظ كبير من عناية رجال المؤتمر هذه الايام

حديث

مع ولي عهد تركيا

أنور وجمعية الاتحاد والترقي

نشرت صحيفة (الاوقات البصرية) في عددها الصادر يوم ٥ جمادى الثانية رسالة وردت عليها باللغة التركية من مراسلها الخاص بالقسطنطينية ونشرتها بنصها التركي. وقد آثرنا أن نعربها لقراء القبلة لما فيها من الفقرات العظيمة الاهمية لاسيما لصدورها من ولي عهد السلطنة التركية بالذات

قال المراسل :

« اذن لي ولي العهد الامير عبد المجيد افندى بزيارته في قصره الكائن في (اسكدار). وسموه ثاني انجال السلطان عبدالعزيز. وبالنظر لوفاة اخيه الاكبر الامير يوسف عز الدين افندى بتلك الظروف المعلومة المحاطة بالشبهات والريب فقد اصبح الامير عبد المجيد افندى صاحب الحق في ولاية العهد

ولا بد أن جميع القراء يذكرون حادثة وفاة الامير عز الدين افندى متأثراً من نزيف الدم الناشئ من قطع عروقه وقد زعم بعضهم ان هذه الحادثة كانت حادثة انتحار والبعض الآخر جزم بأنه مات مقتولاً. ومعلوم انه قد حصل قبل وفاته جدال شديد بينه وبين انور فكان هذا الجدال سبباً لعزم يوسف عز الدين افندى على السفر الى (سويسرا) وتعرض انور لمنعه من هذا السفر. ثم حاول ولي العهد الركوب من محطة صغيرة في القطار الذاهب الى بلاد النمسا فقبض عليه رجال الشرطة السرية واعادوه

وعلى أثر وفاة الامير عز الدين افندي ذهبت للكشف عليه هيئة من الاطباء المنتسبين الى أنور ولم يكن بينهم ولا واحد من الاطباء الالمانيين الذين كانوا في ذلك الحين موجودين في القسطنطينية أما التقرير الطبي الذي كتبه أطباء أنور فقد كان موضوعه أن وفاة البرنس كانت نتيجة انتحار

لقد كان يوسف عز الدين افندي - مثل أخيه الأمير مجيد افندي - منتسباً الى حزب الاحرار وهو من أنصار انكلترا وفرنسا

ولما سألت البرنس مجيد افندي عن رأيه في أحوال تركيا الحاضرة قال لي :

« اذا أردنا أن نعرف حقيقة موقفنا الحاضر يجب علينا أن نبحث عن أسبابه الاصلية في الماضي البعيد. فانا نحن معاشر الترك تعلمنا وتمدنا بمعارف الفرنسويين والانكليز. وان كل شيء حسن يوجد في ديارنا لاشك أننا مدينون به لهاتين الامتين. ولما نشبت حرب القرم بيننا وبين الروس كان الانكليز والفرنسويون اول من سارع لنجدتنا. وذلك لأن مصالحنا ومصالحهم كانت تسير في طريق واحد. لقد كنا نحن محتاجين الى ادارة بلاد العرب وأنتم محتاجون الى ادارة بلاد الهند. وكنا نحن كما كنتم أنتم أيضاً مهددين بنماء روسيا وتبسطها. لذلك بادرتم الى انقاذنا من بين أنياب الروس في حرب القرم. ثم لما نشبت الحرب الثانية بين الروس والترك ووصل الروس الى (الياستفانوس) أسرع الاميرال الانكليزي (هورنبي) لانقاذنا في الدقيقة الاخيرة بالاسطول البريطاني الذي كان تحت قيادته

لقد كنت انا في ذلك الحين صغيراً اتعلم في المدرسة، ولكني اتذكر جيداً المظاهرات النشيطة التي أقمناها شكراً للانكليز

وبعد معاهدة (برلين) اخذت الامور تسير في طريق معكوس. وقد كان السلطان عبدالحميد صاحب عقل وذكاء ولكنه كان رجلاً عصبياً وقليل الثقة بغيره. وكانت الحالة الاقتصادية في بلاد السلطنة آخذة بالتدني والانحطاط والى هذه الساعة لم أعرف السبب الحقيقي لذلك. فكان السلطان عبدالحميد يلجأ دائماً الى المانيا. وكانت المانيا تسعفه في كل امر. وكانت الدول الاخرى كلما اشتكت من شيء او احتجت على حادث تشترك المانيا معهن في ذلك ولكنها توعز الى رجالها بأن [illegible] تخالف ذلك. وبهذه الطريقة استطاعت المانيا ان تزيد نفوذها بالتدريج في بلادنا

وفي بداية هذا العصر تكونت جمعية الاتحاد والترقي ثم نهضت في تنحية السلطان عبد الحميد عن عرشه وقام السلطان محمد الخامس على اثر ذلك، وكان السلطان محمد قد امضى كل ايام حياته في داخل منزله فلم يكن يدرك مرامي السياسة، بل كان رجلاً هرماً لا يعرف شيئاً من أوروبا. وكثيراً ما كان يمضي اوراقاً تتعلق بالعرش قبل أن يقرأها. ولقد قال رجل عاقل من رجال التشريفات كلمة حقيقية وهي « ان الاوربيين اخترعوا ماكنة للكتابة ونحن اخترعنا ماكنة للامضاء » ويعني بهذه الماكنة السلطان محمد الخامس

ان لجنة الاتحاد والترقي هي التي اصعدت السلطان محمد رشاد الى اريكة السلطنة فكان يعتقد ان من مقتضيات ذلك أن لا يفتح فاه بكلمة في معارضتهم

ان لجنة الاتحاد والترقي استطاعت أن تخلع السلطان عبدالحميد واحتل كثيرون من أعضائها المراكز المهمة، ولكنهم مع ذلك لم يتمكنوا من انفاذ كل أغراضهم لأن كثيراً من الاهالي كانوا يعلمون ان أنور وطلعت وناظم هم من الاشخاص العاديين الذين ليس لهم من الكفاءة العلمية والادارية ما يخول لهم ادارة المملكة. وعقب الانقلاب كثر في المملكة أنصار الدول المتحالفة ولو الى حين غير طويل

وان الجمعية ذات أموال طائلة وكان برنامجها في الاصل مبنياً على أساس الحرية والعدل. الا أنها مالبثت أن لجأت الى الوسائط التي كانت مستعملة من قبل وهي التجسس على الناس وتناول الرشوة، وكانت اذا ضاقت ذرعاً بالمعارضين لها لجأت الى الاغتيال ودس السم. ولاريب ان الالمان عضدوها في استعمال هذه الطرائق

ولما اعلنت الحرب العمومية بين دول اوربا اخذت انا وكثيرون غيري نسعى لاقناع حكومة الاتحاديين بالمحافظة على حياد الدولة. وقد اجتهدت في افهام انور بأننا على فرض الانتصار سوف يضيع من يدنا كل شيء رغم انتصارنا. ولم اكن في ذلك الوقت في منصب ولاية العهد. فراجعت السلطان محمد الخامس ورجوته ان ينقذنا من هذه الورطة فأجابني السلطان :

- ان هذه مسألة عائدة للحكومة، وقد صدر القرار القطعي بشأنها

وقد صرنا بسبب هذا الامر معرضين لتهديد الاتحاديين لنا فآثرنا السكوت، ووقفنا نتفرج على مملكتنا وهي تضمحل وتبيد

ان اعضاء لجنة الاتحاد والترقي اشخاص لا اهلية لهم وهم لايعرفون الغاية التي تؤدي اليها اعمالهم المهلكة، انك تنظر الى هذا القصر الذي انا مقيم فيه فانه يكفي لتخريبه اثنان او ثلاثة من حملة الفؤوس يعملون عليه بفؤوسهم ومعاولهم فلا يلبث حتى يتهدم وينهار. واما اقامة معالمه وتشييد اركانه فلا يكون الا باجتهاد كثير من المهندسين والعمال وهكذا حال المملكة بعد الذي ورثته عن دور الظلم والاستبداد من التدمير والتخريب

والآن أيها السيد أريد ان أتكلم عن مذابح الارمن المدهشة التي تروها تستلزم التبعة والمسئولية وقد لطخت الجنسية التركية بوصمة العار والشنار وبالطبع ان مسئوليتها منحصرة بأنور وطلعت وأنا لما شعرت بالعزم على اجراء تلك المذابح نزلت الى استنبول واجتمعت بأنور وسألته :

- اصحيح مابلغني من انها ستعاد المذابح التي أثبتت همجيتنا في زمن عبدالحميد ؟

فأجابني جواباً علمت منه انه قد تقرر اجراء تلك المذابح وقد دخلت في البرنامج

ثم ذهبت عقب ذلك الى السلطان ورجوته باسم الانسانية والدين ان يحول دون تنفيذ هذا العمل. فوعدني السلطان بأنه سيخاطب انور في ذلك. الا ان السلطان ايضاً لم ينجح في وساطته وبينما كنت بسعي هذا حريصاً على حفظ حسن السمعة لامتي وقعت مصيبة اخرى

لقد كان لي في ذلك الحين طبيب ارمني، فظن القوم ان نصائحي لهم في مسألة الارمن هي نتيجة تحريض منه لي فأخذوا المسكين واعدموه. والحقيقة انه لا اصل لما توهموه

وان هذه المذابح التي ارتكبت وسقط بارتكابها شرفنا القومي كان في امكان الالمانيين ان يمنعوا جمعية الاتحاد والترقي من ارتكابها. ولكننا ايها السيد اصبحنا مغلوبين على كل حال فيجب علينا ان نصبر على عقوبة ذنوبنا

أنا لا ادري كيف يريد الحلفاء ان يعاملونا. وكل ما اريد ان اقوله هو ان السلطان الحالي واسرته والاهالي غير مسؤلين عما جرى، ولو اردنا ان نحول دون ما قد حصل ما كنا نستطيع ذلك. وان السلطان الحالي لوكان على اريكة السلطنة من اول الامر لم تكن لتحدث هذه الامور بل لم نكن لندخل في هذه الحرب. لان السلطان رجل حر جداً »

قال المراسل :

وهنا سألت البرنس مجيد افندى عن تاريخ المعاهدة والاتفاق بين الترك والالمان فأجابني :

« لا اظن انه امضيت بين الفريقين معاهدة، ونحن لم نستطع ان نجد شيئاً من هذا القبيل. وفي الامس قال طلعت في الجمعية « ان هناك معاهدة سرية مع المانيا ولذلك كنا مضطرين للدخول في الحرب شئنا او ابينا » فلما تولى توفيق باشا منصب الصدارة امره السلطان بأن يبحث هل توجد معاهدة كهذه ام لا. واني اذكر لكم خلاصة تاريخية ايضاحاً لما سألتم :

لما ذهب انور الى برلين قبل الحرب بسنتين بوظيفة ملحق حربي (آتشه ميليتر) للسفارة العثمانية هناك ارسل يخبرني بأنه قادم ليودعني وعلمت انه كان قادماً من المانيا منذ عهد قريب تعجبت من هذا الامر واذنت له بزيارتي. ولما اجتمعنا دار الحديث بيننا عن امور كثيرة ثم سألني :

- الا نفعل حسناً لو عقدنا اتفاقاً مع المانيا ؟

فوقعت في حيرة من هذا السؤال ثم قلت له :

- انك يا بني لاتزال حديث السن، وما تعلمه من مداخل السياسة ومخارجها قليل جداً ومملكتنا قد جربت نفسها بمعاهدات كثيرة فاذا حاولت انت ايضاً ان تقوم بمثل هذه التجارب ربما تلقي بالمملكة في هاوية المهالك

وقد لاحظت ان جوابي كان سبب استيائه وحدته الى درجة عظيمة. ثم قام وانصرف من غير ان يودعني

وبعد ظهر ذلك اليوم زارني سيد اوروبي فلما قصصت عليه مادار بيني وبين انور قال لي ذلك السيد :

- ان انور قد تلقى درسه من برلين

ثم بلغني ان انور ذهب الى طرابلس الغرب نعم ان انور هو حلقة الارتباط بين تركيا والمانيا وقد تحقق ما قلته له من قبل فقوض دعائم المملكة

انها تعويض »

ولما قلت لحضرة البرنس ان المعاملة المشينة التي عومل بها اسرانا في تركيا كان لها تأثير سيء علينا الى درجة لا يمكن ان نعفو معها عن تركيا اجابني مجيد افندي :

ـ انك تقول الحق ايها السيد ، ولكن ليس اسراكم فقط الذين قاسوا صنوف البؤس ، بل انظر الى جنودنا المساكين فانهم اسوأ حالاً واعظم بؤساً . ان ناظر الحربية لم يحسن معاملته لجنودنا على كل حال . فهو لم يفكر الا بالحيل والدسائس واغتصاب الحقوق . ولما كان هو في اكبر مركز عسكري لم يكن احد يستطيع ان يفعل شيئاً الا بعد الاستئذان منه . بل ان اعوانه الذين يعرفهم حق المعرفة اذا بلغه عنهم انهم فعلوا شيئاً بلا اذن منه فانه يعاقبهم . نزلت مرة الى استنبول ، و كان الجو رطباً والهواء شديد البرودة ، فوقع نظري على الجنود المساكين وهم مارون بحالة سيئة جداً فلم يحتمل قلبي الصبر على رؤية هذا المنظر المحزن فحولت وجهي عنهم وكيف لا افعل هذا واكثرهم لابس في اعلى جسمه معطفاً (جاكت) لعبت به يد البلى وليس تحته على بدن الجندي قميص او اي شيء آخر . اضف الى هذا ان ذلك المسكين تمر عليه الاوقات الطويلة ولا يدخل جوفه طعام . الحق اقول لك لقد خجلت خجلاً عظيماً . ثم عدت فأخذت القلم و كتبت كتاباً لانور اوبخه على هذه الحال واقول له فيه « كيف يكون لديكم مال تحاربون به ولا يكون لديكم مال تلبسون به الجنود . فاذا كنت ناظراً للحربية يجب ان تلبس عسكرك قبل اي عمل آخر » وكان قصدي من هذ الكتاب ان اجعله يستحي ويخجل ، ولكنه لم يرسل لي جواباً على كتابي . فاذا كان اسراكم ايها السيد قد اصيبوا بمثل هذا فنحن لا نبرئ انفسنا مما حصل لهم ولكن هذه المعاملة كانت عامة للجميع »

ثم قال البرنس مجيد افندي :

« ان جمعية الاتحاد والترقي لا تزال موجودة ، ويقولون ان زعماءها قد فروا ، واما انا ففي شك من هذا . لان الجمعية صاحبة اموال كثيرة واوضاعها (تشكيلاتها) على غاية الانتظام . وقد ازدادت اموالها بالنهب والسلب والمذابح . ونحن نعلم حق العلم المعنى الذي تفهم الجمعية بكلمة الحرية ولا يزال الوقت متسعاً للتعويض عن الاضرار والخسائر . والسلطان الحالي صاحب عزيمة . وكلنا محتاجون الى مساعدتكم لنا »

ولما انتهى سمو ولي العهد من التصريح ببياناته وآرائه شكرته عليها واستأذنته بنشرها وخرجت لاعود من اسكدار . وبما ان الفحم قليل جداً فالسفن كانت معطلة عن العمل والاتحاديون مجتهدون في منع كثير من الاهالي عن السفر والانتقال

سمو الامير فيصل

ورد في برقية من بروكسل عاصمة البلجيك الى شركة هافاس بتاريخ ١٧ جمادى الثانية أن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وصل الى تلك العاصمة وسيجتمع بملك البلجيك

المتحف الملكي في دمشق

عزمت حكومة سوريا العربية على تأسيس متحف باسم جلالة الملك المهاب للآثار القديمة التي تزيد تاريخ البلاد ايضاحاً فيما كانت عليه في أدوارها السالفة من الوجهة الصناعية أو العمرانية والوجهة العلمية أو الاجتماعية . وقد أعلن ديوان المعارف هناك أن المتحف الملكي سيكون محتوياً على كل ما تيسر الحصول عليه من الماديات السورية كالاسلحة والنقود والاواني والاحجار المنقوشة والاخشاب المخروطة والتماثيل والنواويس والمسلات وسائر الآثار الصناعية والتاريخية . ومما جاء في بيان ديوان المعارف أنه مستعد لشراء كل ما يعرض عليه من هذا القبيل وحث الذين عندهم شيء من هذه الآثار على اخباره بذلك

المدارس في سوريا

بلغ عدد المدارس التي تنفق عليها الحكومة السورية العربية في دمشق وتوابعها ٧٠٠ مدرسة بين سلطانية وابتدائية وتدخل في هذا العدد دار المعلمين . ومجموع ما ينفق عليها حسب ميزانية السنة الحاضرة سبعون الف جنيه وتسعمائة وعشرون جنيهاً ، ولا تدخل في ذلك نفقات المدارس العالية كمدرسة الطب والمدرسة الحربية والمدرسة الزراعية لأن لكل واحدة من هذه المدارس ميزانية مستقلة. وان اهالي الملحقات يشكون من قلة المدارس في ربوعهم . ولذلك تقرر انشاء مدرسة ثانوية في بلدة (السويداء) قاعدة جبل الدروز وتتبعها مدرسة ابتدائية ايضاً زيادة على الموجود هناك . واهالي الملحقات يوالون عرائضهم الى دمشق في طلب تأسيس مدارس لابنائهم ويعرض بعضهم فكرة بذل الاموال من الاهالي على سبيل المؤازرة لتحقيق هذا العمل

المعارف في عمان

جمع أهالي قرية عمان وتوابعها نحو ألف جنيه لتعضيد المعارف وتنشيط التعليم في ديارهم وذلك غير ما تبرعوا به من تقديم الاحجار اللازمة لكل ما تبنيه الحكومة من المدارس هناك

وكذلك فعل أهالي مأدبا فبذلوا ما يحتملون بذله من الاموال في سبيل انهاض جمعتهم وترقيتها علمياً واجتماعياً

مأدبا وعمان

تحول كل من ناحيتي (مأدبا) و (عمان) الواقعتين في جنوب سوريا الى قضاء ، واتخذت الحكومة السورية العربية تعنى بترقيتهما أجل عناية

التسريح في دمشق

سرحت حكومة دمشق نحو مائتي متطوع عراقي من الجنود القدماء ، فسافروا الى بغداد والموصل عن طريق حلب ، واحتفل بوداعهم احتفالاً لائقاً

دار الكتب في البصرة

لاريب أن الحريري صاحب المقامات المشهورة هو أحد الرجال العظماء الذين أنجبتهم مدينة البصرة وقد نهض اخواننا البصريون الآن لتخليد ذكر هذا الاديب العربي الكبير بتأسيس دار كتب عمومية باسمه دعوها (مكتبة الحريري) . وقد رأوا أن يكون المال اللازم لها عند التأسيس ستة آلاف روبية ويزاد هذا المبلغ في السنوات الآتية بحسب ما يتراءى للقائمين بالعمل . والمكتبة تقوم بطبع وجلب أنواع الكتب والمجلات والجرائد للمطالعة أو للنشر . وتقبل كل ما يهدى اليها من الكتب والمجلات والجرائد . وقد نشرت زميلتنا صحيفة (الاوقات البصرية) قانون هذا المشروع العلمي وأثبتت قائمة اسماء المتبرعين ويعلم منها أنه قد جمع اكثر من ثلثي المال المعين . بارك الله بهذا العمل النافع والقائمين به

القار في سوريا

قال المقطم : كتبت جريدة أمريكية تصف الحمر أو القار الموجود في جهات البحر الميت في جنوب سوريا فقالت انه يوجد هناك بمقادير وافرة وأن جمعه سهل جداً لاستعماله في فرش الطرق وصنع الاسفلت وأن كلفة جمعه ونقله من هناك دون هذه الكلفة في سائر بلاد الشرق الادنى وأوربا ايضاً

ولا ريب في أن هذا القار قديم الاستعمال في مباني الاقدمين وصناعاتهم ، فقد كان سكان بابل ونينوى يستعملونه في صنع الملاط للبناء . وفي سوريا اليوم حياض قديمة جداً بطنت جدرانها من الداخل بهذا القار ولا تزال صالحة لخزن الماء اليوم وهو لا ينفذ جدرانها

ووجهت الجريدة أنظار المهندسين في الشرق الادنى الى امتحان هذا القار في تحسين حالة الطرق لصيانتها ومنع الغبار الذي تثيره المركبات منها

الشاي بدل المسكر

قال المقطم الاغر : قامت حركة في امريكا من شأنها جعل الشاي مشروباً وطنياً بدل المسكرات بعد اول تموز القادم وهو اليوم الذي يبدأ فيه منع شرب المسكرات في امريكا بموجب قانون سنته الحكومة لذلك كما عرف القراء ، وفي مقدمة الساعين لذلك جمعية الشبان المسيحيين التي لها فروع كثيرة في القاهرة ، وهي دائبة مع غيرها من جمعيات منع المسكر في تحويل الحانات غرفاً يشربون فيها الشاي لاغير

اكبر مدفع

قالت جريدة المقطم : كان الانكليز يبنون مدفعاً كبيراً في معامل (شيفيلد) يكون تأثيره وقوته اشد كثيراً من المدفع الالماني الكبير المعروف باسم (برتا) وكان في نية الانكليز ان يستعملوه لضرب المدن الواقعة على الرين . ويبلغ طوله ثلاثمائة وثمانين قدماً ووزنه ٢٤ طناً . وقد ذكر ان هذا المدفع العظيم يطلق نيرانه على مسافة ٥٠ ميلاً ولكن الرجال الذين كانوا يصنعونه يعتقدون ان في وسعه تخريب مكان على مسافة ٩٠ ميلاً على ان انتهاء الحرب وقع قبل ان ينصب هذا المدفع ويطلق

افلاس دولة

روت جريدة (ايبوكا) التي تصدر في رومة ان جمهورية (سان مارينو) قد اقفلت ابواب خزائنها لانها اشرفت على الافلاس

وليس من يجهل ان جمهورية سان مارينو هي اصغر دولة حرة في اوروبا . وقد كانت اصغر حليفة للحلفاء في الحرب

البولشفيك والفنون

قالت البصير : روت اخبار (بتروغراد) ان الحكومة البلشفية سنت قانوناً جديداً قضت فيه على جميع المشتغلين بالفنون الجميلة بالاشتغال من الآن فصاعداً لحساب الحكومة . وستعتبر مبتكراتهم ملكاً للوطن فلا يحق لهم التصرف بها !

عرض الغواصات الالمانية

في الولايات المتحدة

جاء في نبأ من (واشنطون) عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ان وزارة البحرية البريطانية سترسل ست غواصات المانية الى الولايات المتحدة وان وزير البحرية الامريكية صرح بان ارسال تلك الغواصات لا يؤخذ منه ان الولايات المتحدة تطلب نصيباً من الاسطول الالماني فان مصير الغواصات الالمانية يتوقف على قرار مؤتمر الصلح والقرار المختص به لم يصدر الى الآن . والمستفاد من الخبر ان الغرض من ارسال تلك الغواصات عرضها على الجمهور وعلى الخبراء البحريين ليدرسوها ويحققوا النظر فيها

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ نشاط المؤتمر ﴾

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

يظهر أن المؤتمر تزداد رغبة في متابعة أعماله بنشاط وسرعة ، فيرجح والحالة هذه أن يلح بعض رؤساء الحكومات المتحالفة على المستر لويد جورج بتأخير سفره الى انكلترا الذي كان موعده آخر هذا الاسبوع هافاس

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس – في ١٦ جمادى الثانية

• توالت المفاوضات بين رؤساء الحكومات

• عقدت جلسة حضرها الرئيس ويلسون والمسيو كليمانسو والمستر لويد جورج والسنيور اورلندو . والنتيجة لا تزال مكتومة حتى الآن ومن المحتمل أن تكون مناقشاتهم قد دارت حول مسائل مهمة بوشر درسها وفحصها أمس فيما يتعلق بالشروط التي سيقدمها الحلفاء الى ألمانيا . ويظهر أن الحلفاء أكثر استعداداً للمفاوضة مع ألمانيا بشروط صلحية ذات شكل تمهيدي

• من المرجح أن مشروع جمعية الامم سيدخل بأسره في مقدمات الصلح مع التعديلات التي قد تدخل عليه . وهذا هو المذهب الامريكي والانكليزي في هذا الشان . وقد استقبل لورد روبرت سسل (الوزير البريطاني) جماعة من رجال الصحافة البريطانية والامريكية في المساء وأبدى لهم هذا الامر ، وأضاف الى هذا التأييد قوله : « ان هذا الشكل لا يحدث تأخيراً في امضاء مقدمات الصلح » . ولقد سبق للجنة جمعية الامم أن برهنت على الاسراع في أعمالها حين وضع المشروع الاول . والمرجح أن يبدأ المجلس أعماله في هذا المشروع غداً . روتر

﴿ ألمانيا والصلح ﴾

باريس – في ١٤ جمادى الثانية

قال المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لبعض رجال الصحافة : « انه لا يمكن البحث في رفع الحصر عن ألمانيا قبل أن يوقع على معاهدة الصلح التمهيدية ، وان استئناف العلائق التجارية يبقى أمراً مستحيلاً ما دامت المعاهدة النهائية لم يوقع عليها » . ومن رأي المسيو بيشون ان المعاهدة النهائية للصلح ستقدم للالمانيين مدونة تدويناً قطعياً فاما أن يقبلوها واما أن يرفضوها وعلى كل حال لا يسمح لهم بأقل مناقشة فيها روتر

﴿ ألمانيا بعد الصلح ﴾

باريس في ١٦ جمادى الثانية

أوجب الحلفاء على ألمانيا – بحسب الشروط العسكرية والبحرية والجوية التي اتفق عليها المجلس الحربي الاعلى في هذا اليوم – أن تقوم بعد شهرين من امضاء هذه الشروط بوضع قوانين لتوفيق نظامها العسكري على الشروط المفروضة له . ولقد أبقى عدد مائة ألف جندي للجيش الالماني الدائم على ان يكون تجنيدهم بطريقة التطوع لمدة اثنتي عشرة سنة . وسيلغى التسليح . وتقفل دور الصناعة العسكرية سواء كانت برية أو بحرية أو جوية . وتقرر بدلاً من تعيين هيئة من الحلفاء للرقابة العسكرية على تسليحات ألمانيا أن تجرى هذه الرقابة بواسطة مندوب مفوض من قبل كل دولة . والمرجح أن قيادة الحلفاء العليا لن تستمر بعد الحرب لأن بعض الامم المتحالفة أو المشتركة لا ترضى أن تدع بين يدي لجنة دولية امتيازاتها الخصوصية هافاس

﴿ الحلفاء وتموين ألمانيا ﴾

بروكسل – في ١٤ جمادى الثانية

أراد الاميرال ويميس البريطاني – رئيس مجلس الحلفاء في بروكسل – أن يبين أن كرم أخلاق الحلفاء لم يكن ناجماً عن تأثير التهديد الالماني فحينما تلا شروط الحلفاء على مندوبي ألمانيا توقف قليلاً بعد المادة الثامنة القاضية بتسليم الاسطول التجاري الالماني للحلفاء ، وسأل الالمانيين بصورة رسمية هل هم مستعدون للتسليم . فساد السكوت برهة ثم قال هر ميراون رئيس مندوبي الالمان : « نعم نحن قابلون بتسليم الاسطول التجاري الالماني » وحينئذ تلا الاميرال ويميس بقية المواد عن رضاء الحلفاء بتموين ألمانيا روتر

لوندرة في ١٧ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر جدير بالثقة انه بالرغم من اجماع الآراء في الدوائر البحرية العليا على مداومة الحصار الالماني الى أن يعقد الصلح فان الحلفاء لا يستعملون الحصار لقطع الاغذية عن بلاد العدو أو عن الاهالي المصابين بالمجاعة . وقد وكل الى المجلس الاقتصادي تقديم الاعانة ، ووزراء الحصار ممثلون في المجلس وهم يعملون باتفاق تام رغم الصعوبات الكبرى واهمها قلة البواخر الناشئة عن قرصنة الاعداء . ومع ذلك فان الحلفاء مستعدون لتقديم كل ما يستطاع من الاعانة لشعوب ألمانيا والنمسا التي تقاسي أهوال الجوع . وهناك مشكلة أخرى ذات مرمى بعيد وهي المشكلة المالية . وصعوبات أخرى ناشئة عن قلة وسائط النقل في بلاد العدو روتر

﴿ غاليسيا ومؤتمر الصلح ﴾

باريس – في ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس الحلفاء الاعلى ارسال برقية لاسلكية الى الجنرال الاوكراني (بكسلنكو) والجنرال البولوني (روزادوسكي) متضمنة دعوة الفريقين المتناضلين في (لامبرغ) الى ايقاف العداء حالاً . أما الجنود فسيبقون في مراكزهم ، ويبقى الخط الحديدي بين (لامبرغ) و (برزميسل) حراً قدر ما يلزم لتموين (لامبرغ) يومياً . وان المجلس مستعد لسماع بيان المطالب المختلفة المتعلقة بالاراضي واحالتها الى باريس على الوفود الاوكرانية والبولونية أو على هيئة اخرى ذات صفة رسمية يختارها الفريقان لتحويل ايقاف العداء الى حالة هدنة . أما سماع اقوال مندوبي الفريقين فموقوف على شرط ايقاف القتال بينهما في الحال روتر

﴿ بولونيا في مؤتمر الصلح ﴾

باريس – في ١٨ جمادى الثانية

ناقش مجلس الحلفاء الاعلى في التقرير المتعلق بالشؤون البولونية . ومما جاء في هذا التقرير أن بولونيا يجب ان تكون مملكة قابلة للحياة يحترم فيها مبدأ العنصريات رغم المصاعب الناشئة عن وضع الاراضي هناك ويعترف لبولونيا بحدود أضيق نطاقاً مما كانت سنة ١٧٧٢ وتمنح منفذاً على بحر البلطيك بطريق واسع يخترق نهر الفستولا الى (دنزيغ) . وسيعطي المجلس الاعلى رأيه النهائي في هذا الامر يوم الجمعة روتر

﴿ صدى الغاء التجنيد الاجباري ﴾

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

ابتهجت الصحف البريطانية بقرار المجلس الاعلى المختص بالغاء التجنيد الاجباري في ألمانيا وعدته أجل عمل في تاريخ مؤتمر الصلح وفوزاً للمستر لويد جورج

وقالت جريدة (ديلي تلغراف) : انه لم يكن يظن منذ بضعة أيام أن المؤتمر يقر على قرار يبلغ من الفصل والجرأة الى هذا الحد ، وان ذلك عمل رجل واحد هو رئيس الوزارة البريطانية فلو لم يكن حاضراً في المؤتمر لضاعت الفرصة »

وقالت جريدة (ديلي كرونيكل) : « لم يبق خطر من ادامة التجنيد في بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . ونحن لا نظن أن فرنسا وايطاليا تصران على اثقال عاتقيهما بهذا التجنيد الى أجل غير مسمى »

وقالت جريدة (ديلي مايل) : « هذه أكبر خطوة من الوجهة العملية في سبيل اضعاف العزائم الجائعة الى الحرب »

وقالت جريدة (ستار) : « انه لعمل جليل لا يثمن في سبيل الانسانية ، والفضل الاكبر فيه يرجع الى المستر لويد جورج » روتر

﴿ دين ألمانيا ﴾

باريس – في ١٤ جمادى الثانية

صرح أحد الاختصاصيين الماليين في جريدة (ايكو دباري) بأن ألمانيا مدينة لفرنسا بمبلغ ٢٤٦.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك (٩.٨٤٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه) فاذا منح الالمانيون خمسين سنة لوفائه فسيبلغ هذا الدين مع فوائده ٨٤٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك (٣٣.٦٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه) . ويتوقع الكاتب أن تجزأ هذه القيمة أقساطاً بدفع القسط الاول وقدره ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك (٤.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه) وتفي ألمانيا دينها نهائياً في سنة ١٩٧٢ بدفع الـ ٢٦ مليار فرنك الاخيرة هافاس

﴿ اعانة البريطانيين لسوريا ﴾

لوندرة – في ٨ جمادى الثانية

تقرر أن يكون (اللورد لمنتون) قومسيراً لجمعية الاعانة البريطانية الموحدة – التي نظمتها جمعية أموال الاعانة لسوريا وفلسطين وجمعية سنت جون المقدسية – وستسافر لجنة هذه الجمعية الموحدة بعد غد الى سوريا مؤلفة من خمسين شخصاً بين أطباء وممرضات واشخاص اختصاصيين في تنظيم صناعات للفتيان والفتيات . وسيكون مركز هذه اللجنة مدينة (دمشق) والمظنون أنها تبقى قائمة بعملها هناك الى أواخر السنة الافرنجية روتر

﴿ الفتن في اسبانيا ﴾

مجريط – في ١٥ جمادى الثانية

قبضت الحكومة على أشخاص كثيرين في (اشبيلية) على أثر اجتماع عقده حزب الراديكاليين وألقوا فيه خطباً شديدة اللهجة ، وقد حدثت مشاجرات . وأطلق رجال الشرطة بعض الطلقات النارية . ثم هاجموا المتشاجرين فقتل شخصان وجرح بعضهم وقبض على كثيرين هافاس

﴿ جنون البلشفية الروسية ﴾

نيويورك – في ١١ جمادى الثانية

فتش رجال الشرطة الامريكية محلاً كانت تشغله نقابة من الروسيين ، وقد قبض على ٢٠٠ شخص ، وحجزت كتب كثيرة يوجد بينها مؤلفات ثورية مطبوعة باللغة الروسية تحض الشعب على قلب الحكومة الامريكية ! روتر

﴿ نقود البلشفيين ﴾

كوبنهاغن – في ١٢ جمادى الثانية

جاء في برقية من برلين أن الجمعية الوطنية الالمانية وافقت على قانون منع التعامل الآن بالنقود الروسية في البنك الامبراطوري وذلك منعاً لتهريب المال الروسي واستعماله في البلاد ، لا سيما وان هناك سبرتكيين يحملون مبالغ باهظة من النقود الروسية روتر

بال – في ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس السوفييت الروسي المركزي في (موسكو) تخصيص أربعين ألف روبل راتباً سنوياً لارملة لايبنخت السبرتكي الالماني الذي قتل أخيراً هافاس

﴿ مقاومة البلشفية بالسلاح ﴾

لوندرة – في ١٧ جمادى الثانية

جاء في بلاغ بريطاني من شمال روسيا انه قد صدت حملة بلشفية في (مودبنوركايا) على بعد ١٣٠ ميلاً من (اركانجل) جنوباً ، وقد ترك العدو في ميدان القتال ٥٧ قتيلاً وبضعة جرحى واسرى عديدين مجروحين وغنمنا ستة مدافع ورشاشة روتر

﴿ محاولة قتل لينين ﴾

باريس – في ١٥ جمادى الثانية

جاء في برقية من (كوبنهاغن) أن أحدهم حاول مرة أخرى اغتيال (لينين) باطلاق رصاص المسدس عليه ولكن هذا الزعيم الروسي لم تصبه الطلقات هافاس

﴿ البلشفيون يطلبون الصلح ﴾

لوندرة – في ٢٥ جمادى الثانية

علمت جريدة (ديلي مايل) من (هلسنغفورس) أن الحكومة البلشفية الروسية تنوي أن تقدم اقتراحات جديدة متعلقة بالصلح . فانها ستعرض على الحلفاء منحهم امتيازاً بانشاء قنال يصل نهر (اموداريا) ببحر (قزوين) وامتيازات بزراعة القطن في تلك الجهة روتر